

# 50 معنى الاستفهام في قوله تعالى وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ

محمد المعيوف

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله فقد هدي الى صراط مستقيم. اختلف العلماء في هذا الاستفهام فقيل انه لاستبعاد وفي تئيس الكفار ان يحققوا اهدافهم ويصل الى مرادهم في صدر المسلمين عن دينهم - [00:00:00](#)

كيف تتمكن كيف يتمكنون ايها الكفار من صد المسلمين وبينهم اسباب العصمة والهداية والثبات كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكيل بني استفهام للتعجب كيف تكفرون ايها المسلمون؟ - [00:00:22](#)

وبينكم اعظم الاسباب بثباتكم على دينكم بعض من اسباب ما هو يا اخوان كتاب الله عز وجل وانتم يتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله وبعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

فينا ماذا يا اخوان سنة عليه الصلاة والسلام ادلة الايات على ان التمسك بالكتاب وتلاوته وتدبره من اعظم اسباب الحفظ وكذا قراءة السنة والنظر فيها قال تعالى نزله روح القدس من ربك بالحق - [00:01:10](#)

نعم ليثبت الذين امنوا وهدي وبشرى للمسلمين فكتاب يهتدي سامعه بسماع اية منه هل يظل من يقرأه ويتدبره كله قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك - [00:01:39](#)

لنثبت به فؤادك. اي انزلناه كذلك مفرقان ان ثبت به فؤادك واذا كان نزول القرآن مفرقا على محمد صلى الله عليه وسلم سببا لثباته وقراءته يا اخواني ايضا مفرقا سبب لثبات قارئه - [00:02:13](#)

ولهذا ينصح المسلمون عامة بالعودة الى كتاب الله عز وجل والعودة اليه على المنهج قراءة الفاظه وفقه معانيه وتدبره حال الكرامة فان الله عز وجل فيصل قارئه من الزلل ويحفظه - [00:02:39](#)

من الضياع اما اذا هجرنا كتاب الله عز وجل وعرضنا القلوب والعقول على الشبهات ولا قوة الا بالله فان الانسان والله هذا خطر خطر عظيم والواجب والتربية يا اخواني الناشئة - [00:03:10](#)

اولادا وبنات على كتاب الله من الصغر حتى اذا عرضت لهم مثل هذه الامور فلعل الله تعالى ان يحفظهم بهذا القرآن المبارك وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن يعتصم بالله - [00:03:34](#)

فقد هدي الى صراط مستقيم وان يعتصم بكتاب الله عز وجل وبسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم تعبدا استعانة فقد هدي الى الصراط المستقيم. هذا الصراط المستقيم والذين ندعو ربنا في كل صلاة - [00:03:56](#)

ان يهدينا اليه هداية دلالة وانشأت وهداية ثبات والهام من يعتصم بالله وقد هدي الى صراط المستقيم وجاء الفعل هنا مبني لما لم يسمى فاعله لماذا الهداية واعظمها من الله عز وجل - [00:04:19](#)

وقد تكون الهداية بسبب ايه النبي صلى الله عليه وسلم او بسبب اي داع من الداعين الى الله عز وجل - [00:04:49](#)